

لسان العرب

(غنم) الغَنَمُ الشاء لا واحد له من لفظه وقد ثَنَوْهُ فقالوا غَنَمَانِ قال الشاعر
هُمَّامًا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسْجُودَانِنَا إِن يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا قال ابن سيده
وعندي أَنهم ثنوه على إرادة الفطيعين أو السَّريين تقول العرب تَرُوح على فلان
غَنَمَانِ أي قطيعان لكل قَطِيع راع على حدة ومنه حديث عمر أَعْطُوا من الصَّدقة من
أَبَقَتْ له السنة غَنَمًا ولا تُعْطَوْهَا من أَبَقَتْ له غَنَمِيْنِ أي من أَبَقَتْ له قِطْعَةً واحدة
لا يُقْطَعُ مِثْلُهَا فتكون قِطْعَتَيْنِ لِقِلَّتِهَا فلا تُعْطَوَا من له قطعتان منها وأَرَادَ بالسَّنة
الجَدْبُ قال وكذلك تروح على فلان إبلان إبل ههنا وإبل ههنا والجمع أَغْنَامٌ وَغُنُومٌ
وكسَّره أَبو جندب الهذلي أَخو خِرَاشٍ على أَغَانِمٍ فقال من قصيدة يذكر فيها فِرَارَ زُهَيْرِ
بن الأَعْرَبِ اللحياني فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَا يَدْرِي لِمَ تَغْدِرُ
فَتُصْبِحُ نَادِمًا مِنْهَا إِلَى صَلْحِ الْفَيْفَا فَقُنْذَ عَادِبٍ أُجَمِّعُ مِنْهُمْ جَامِلًا
وَأَغَانِمًا قال ابن سيده وعندي أَنه أَرَادَ وَأَغَانِمٍ فاضطر فحذف كما قال والبيكراتِ
الْفُسَّحِ الْعَطَامِسَا وَغَنَمٌ مُغْنَمَةٌ وَمُغْنَذٌ مَمَةٌ كثيرة وفي التهذيب عن الكسائي غنم
مُغْنَذٌ مَمَةٌ وَمُغْنَذٌ مَمَةٌ أي مُجْتَمِعَةٌ وقال أَبو زيد غنم مُغْنَذٌ مَمَةٌ وإبل مُؤَبِّلَةٌ إذا
أُفِرِدَ لكل منها راع وهو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الإناث وعليهما
جميعاً فإذا صغرتها أَدَخَلْتَهَا الْهَاءَ قُلْتُ غُنْذِيْمَةٌ لِأَن أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لَغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ فَالْتَأَنِيْثُ لَهَا لَازِمٌ يَقَالُ لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ذَكَوْرٌ فَيُؤْنِثُ الْعِدَدُ
وَإِنْ عُنِيَ الْكَبَاشُ إِذَا كَانَ يَلِيهِ مِنَ الْغَنَمِ لِأَن الْعِدَدَ يَجْرِي فِي تَذْكِرِهِ وَتَأْنِيْثِهِ عَلَى اللَّفْظِ
لَا عَلَى الْمَعْنَى وَالْإِبِلُ كَالْغَنَمِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا وَتَقُولُ هَذِهِ غَنَمٌ لَفْظُ الْجَمَاعَةِ فَإِذَا أَفَرَدْتَ
الوَاحِدَةَ قُلْتَ شَاةٌ وَتَغْنَذُ غَنَمًا غَنَمًا اتَّخَذَهَا فِي الْحَدِيثِ السَّكِينَةَ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ قِيلَ
أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ لِأَن أَكْثَرَهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ بِخِلَافِ مُضَرَ وَرَبِيعَةَ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِبِلٍ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لَا آتِيكَ غَنَمَ الْفَزْرِ أَيَّ حَتَّى يَجْتَمِعَ غَنَمُ الْفَزْرِ فَأَقَامُوا الْغَنَمَ مَقَامَ الدَّهْرِ
وَنَصَبُوهُ هُوَ عَلَى الظَّرْفِ وَهَذَا اتِّسَاعٌ وَالْغُنْمُ الْفَوْزُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَالْإِغْنَامُ انْتِهَازُ
الْغَنَمِ وَالْغُنْمُ وَالْغَنِيمَةُ وَالْمَغْنَمُ الْفَيْءُ يَقَالُ غَنِمَ الْقَوْمُ غُنْمًا بِالضَّمِّ وَفِي
الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ غُنْذٌ مَمَةٌ زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ وَفَاضِلُ
قِيَمَتِهِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهٍ وَأَلْزَمَهَا مِنْ مَعَشَرٍ يُدْغِضُونَهَا نَوَافِلُ تَأْتِيهَا بِهِ
وَغُنُومٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسَّرَ غُنْمًا عَلَى غُنُومٍ وَغَنِمَ الشَّيْءَ غُنْمًا فَازَ بِهِ
وَتَغْنَذُ مَمَةً وَاعْتَدَنَمَهُ عَدُوُّهُ غَنِيمَةً وَفِي الْمَحْكَمِ انْتَهَزَ غُنْمَهُ وَأَغْنَمَهُ الشَّيْءَ جَعَلَهُ لَهُ

غَنَيمَةٌ وَغَنَيمَتُهُ تَغْنِيمًا إِذَا نَفَّسَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْغَنَيمَةُ مَا أُوجِفَ عَلَيْهِ
الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلِهِمْ وَرُكَابِهِمْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَيَجِبُ الْخُمْسُ لِمَنْ قَسَمَهُ لَهُ وَيُقَسَّمُ
أَرْبَعَةٌ أَخْمَاسُهَا بَيْنَ الْمُؤَجِّفِينَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا الْفَيْءُ فَهُوَ
مَا أَفَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِلا حَرْبٍ وَلَا إِجَافٍ عَلَيْهِ مِثْلُ جَزِيَةِ الرُّؤُوسِ
وَمَا صُودَّوْا عَلَيْهِ فَيَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ أَيْضًا لِمَنْ قَسَمَهُ اللَّهُ وَالْبَاقِي يَصْرَفُ فِيهَا يَسُدُّ الثُّغُورَ
مِنْ خَيْلٍ وَسِلَاحٍ وَعُدَّةٍ وَفِي أَرْزَاقِ أَهْلِ الْفَيْءِ وَأَرْزَاقِ الْقِضَاةِ وَمَنْ غَيْرِهِمْ وَمَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُمْ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْغَنِيمَةِ وَالْمَغْنَمِ وَالْغَنَائِمِ وَهُوَ مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ
وَأَوْجِفَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ الْخَيْلَ وَالرُّكَابَ يَقَالُ غَنِمْتُ أَغْنِمَ غُنْمًا وَغَنِيمَةً وَالْغَنَائِمَ
جَمْعُهَا وَالْمَغَانِمُ جَمْعُ مَغْنَمٍ وَالْغَنَمُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَغَنَّمُ الْأَمْرَ أَيْ
يَحْرَصُ عَلَيْهِ كَمَا يَحْرَصُ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَالْغَنَامِ آخِذُ الْغَنِيمَةِ وَالْجَمْعُ الْغَانِمُونَ وَفِي الْحَدِيثِ
الصُّومُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ سَمَاهُ غَنِيمَةٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ وَغُنْمًا مَكَ
وَأَغْنِمَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ قُصَّارَكَ وَمَدْلَغَ جُهِدِكَ وَالَّذِي تَتَغَنَّمُهُ كَمَا يَقَالُ حُمَادَاكَ وَمَعْنَاهُ
كُلُّ غَايَتِكَ وَآخِرُ أَمْرِكَ وَبَنُو غَنْدَمٍ قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبٍ وَهُوَ غَنْمُ بْنُ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلٍ وَيَغْنِمُ
أَبُو بَطْنٍ وَغَنْدَامُ وَغَانِمُ وَغُنْدِيمُ أَسْمَاءٌ وَغَنْدَمَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَغَنْدَامُ اسْمُ بَعِيرٍ وَقَالَ يَا
صَاحِبَ مَا أَصْدَرَ ظَهْرَ غَنْدَامٍ خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْ رَامَ مِنْ عَوَلٍ كَيْنَ
غَلَابًا بِالْإِزْلَامِ